انتصار جديد لقضية شعبنا فى الامم المتحدة

لا داعى لتقصى الحقائق .. فالحقائق واضحة

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٢٣ * الأحد ٧ نوفمبر ٦٥ = ١٣ رجب ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

كتب محررنا السياسي :

وصل عدن يوم أمس الأول - الجمعة - الوكيل البرلماني لوزارة الكومنولث والمستعمرات .

وقد أذيع هنا أن وصول الوكيل هو من أجل تقصي الحقائق فى الجنوب والقيام باتصالات شخصية فى ذلك المضمار .

ولا ندري ماهي الحقائق التى جاء ليتقصاها جناب الوكيل البرلماني . ذلك أنه إذا كان المقصود هى الحقائق المتعلقة بمسألة ماذا يريد شعب الجنوب المحتل .. فأن الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات ما كان بحاجة الى أن يكلف نفسه مشقة وعناء السفر من لندن الى عدن ليتعرف على مثل هذه الحقائق . لأنها حقائق وضحت من زمان وعرفها كل انسان لا فى الجنوب وفى بريطانيا فحسب وانما فى كل بلاد العالم . وصداها لا زال يتردد هذه الأيام بالذات فى جنبات الهيئة الدولية الكبرى : الأمم المتحدة .

وكم جاءنا من بريطانيا من وزراء ووكلاء وزراء ووكلاء برلمانيين وأعضاء في مجلس العموم وأعضاء في مجلس اللوردات ورجال أحزاب .. وكلهم كما كان ولا زال يقال يريدون أن يتعرفوا على الحقيقة . فهل قضيتنا صعبة الفهم على بريطانيا إلى هذا الحد ؟ أم أنها لا تريد أن تفهمها الا بالطريقة التى تعجبها ؟!

مهما يكن .. فأن إرسال الوزراء والوكلاء والوفود واللجان وغير ذلك من أساليب المناورات لم يعد يجدى فى حجب حقيقة القضية عن الرأى العام الدولي والضمير العالمي .. كما أنه من باب أولى لن يكون بذى نفع على الاطلاق فى حرف نضال شعبنا عن هدفه السامى العظيم في التحرر الكامل من الاستعمار وكل مظاهره وركائزه فى المنطقة

طريق الأمل

ارادة الشعب هى الغالبة

شعبنا كله ، وفى جميع أجزاء أرضه المحتلة ، يرفض الاستقلال الصورى الذى تريده بريطانيا للمنطقة .. ويتمسك بنيل تحرره الكامل الحقيقى الذى لا يبقى معه وجود لنفوذ أجنبى من أي نوع كان ولا لمصالح وامتيازات استغلالية ولا لقواعد عسكرية تحمل معها كل وبال .

وارادة شعبنا هذه ليست كفراً ولا جريمة .. ولا وحياً خارجياً كما يزعم الزاعمون .. بل هى حق طبيعى وعادل ومشروع .. وارادة مقدسة نص على احترامها ميثاق الأمم المتحدة واعلان حقوق الأنسان . ومن أجل ذلك فهى تلقى التفهم العميق والتأييد المتزايد على كل نطاق شعبي ودولى ..

شعوب العالم قاطبة تؤيدها ..

٨٥ دولة من دول الأمم المتحدة تؤيدها ..

الرأى العام التقدمي فى بريطانيا نفسها يؤيدها ..

ولا يبقى بعدئذ من لا يؤيدها ولا تروق لمزاجه سوى النظام الحاكم فى بريطانيا . وبضع من الدول الاستعمارية فى داخل هيئة الأمم المتحدة وفى مقدمتها أمريكا صاحبة الفضائح المخزية فى الفيتنام والكونغو والدومنيكان والتى كل مواقفها فى الهيئة الدولية وخارجها لا تمثل إلا مواقف العداء لأماني الشعوب وتطلعاتها الشريفة .

ان بريطانيا ترى أن شعبا كله ، بقواه الطليعية وبقطاعاته المناضلة ، وفى كل شبر من الجنوب المحتل ، على خطأ ..

وشعوب الدنيا المؤيدة لنا على خطأ ..

والغالبية الساحقة من دول الأمم المتحدة على خطأ ..

وهي ، بريطانيا وحدها ، التي على صواب ! وهي التى يجب أن تكيف استقلال المنطقة ومستقبلها !

ولكن ..

لتنظر بريطانيا الى القضية من زاوية مصالحها الاقتصادية والعسكرية فى المنطقة . فربما أنها لا تستطيع أن تنظر اليها إلا من هذه الزاوية ..

غير أن ذلك لن يغير من الحقيقة الكبرى شيئاً .. حقيقة أن هذه الأرض أرضنا نحن وأن ارادة شعبنا هي التي يجب أن تسود . بل هى التى سوف تسود حتما وبالفعل .

أحمد سعيد باخبيره

نضال الشعب هو الذى حقق انتصار قضيتنا فى هيئة الامم

حقق شعبنا انتصاراً جديداً فى المجال الدولى ، أكبر من أى انتصار سابق حققه فى هذا المجال وأكثر انسجاماً مع المستوى الرفيع الذى بلغه نضال شعبنا .

فقد اتخذت لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة يوم الخميس الماضي قراراً يدعو بريطانيا إلى منح شعبنا حقه فى التحرر والاستقلال وتصفية القاعده العسكرية فوراً و بصورة كاملة

وكانت ثمانية وثلاثون دولة عربية وأسيوية وأفريقية قد تقدمت بمشروع قرار بهذا المعنى ، ووافقت لجنة الوصاية عليه بأغلبية ٨٥ صوتاً مقابل صفر وامتناع ثمانية عن التصويت .

وسيوضع القرار الآن أمام الجمعية العامة للامم المتحدة .. وبالطبع فقد عارضت بريطانيا هذا القرار ووقفت معها دول الاستعمار وعلى رأسها أمريكا .

و يتميز القرار الأخير عن القرارات السابقة التي اتخذتها لجنة الوصاية والجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن قضية الجنوب ، بالنص على تصفية القاعدة فى عدن فوراً و بصورة كاملة . بينما كان القرار السابق ينص فقط على «أن إزالة القاعدة العسكرية أمر مرغوب فيه» .

ان القرار الأخير انتصار جديد لقضية شعبنا المناضل فى الجنوب . وهو بالمقابل هزيمة جديدة للحكم الأجنبي و بقدر ما يعزز هذا القرار نضال شعبنا وعدالة قضيته أمام الرأي العام العالمى بقدر ما يضعف موقف الأستعمار ويخذله ويقرب من أجله .

ولقد استطاع شعبنا أن يحقق هذا الانتصار بفضل نضاله الدائب الباسل فهذا النضال هو الذى جعل صوت شعبنا مدويا ومسموعاً فى أرجاء الدنيا . وهو الذى جلب له تأييد العالم كله . وهو الذى سيجلب له النصر النهائى القريب والمؤكد .

عمال الباصات يواصلون العمل البطىء

لا زال العمل البطيء قائماً فى فرع عمال الباصات منذ بضعة أيام .. وذلك احتجاجاً على قيام الشركة بفصل ٢٩ عاملا فصلاً كيفياً يناقض الاتفاق المبرم بين الشركة والنقابة .

وقد لجأت الشركة إلى أساليب متعددة للتأثير فى معنوية العمال وتفتيت تضامنهم ووحدتهم ومن أجل إفشال خطوتهم فى العمل البطىء .. كما أكدت مصادر نقابية أن سلطات البوليس تتدخل لصالح الشركة فى الضغط على عمال الباصات . غير أن على الشركة أن تدرك أن رجوعها الى الحق أفضل من استمرارها فى تحدي إرادة العمال التى لم يكن فى مقدور شركات أكبر وأقوى أن تقهرها أو تؤثر فى صلابتها .

اضراب فى البلدية

ومن الجهة الأخرى بدأ عمال البلدية يوم أمس - السبت - إضراباً ٤٨ ساعة وذلك من أجل تدعيم مطلبهم فى الحصول على علاوة سكن وهو المطلب الذى مضى عليه اكثر من عامين دون أن يجد أية استجابة .

صحيفة « الاوبزرفر » تكشف معلومات مثيرة [ص ٣]

الوحـــدة الوطنيـــة

ليست شعاراً يرفع لتغطية المواقف المتخاذلة

بقـــلم :

فهيم عبد القادر

****

ان الكلام عن الوحـدة الوطنية ليست كلاماً جديداً يثار اليوم ، كما انه ليس شعـاراً يرفع لتغطيـة بعض المواقف المتخاذلة من أجل التمويه على الجماهير الشعبية ولتضليلها وخداعها. وذلك بعـد إفراغ الدعوة إلى الوحدة الوطنية من محتواها النضالى وصبها فى قوالب تتعارض مع أمانى الشعب الحقيقية ، وهى على ذلك إنما تعكس بعض الافكار المعادية لهذه الأماني الغالية على شعبنا الذى يبذل أغلى التضحيات في سبيل نيل حريته .

إن الدعوة إلى وحدة الصف الوطنى لن تتحقق بمجرد الكلام عنها و بتزييف شعاراتها ، بطعن الأسس التي ترتكز عليها هذه الدعوة التى لم تسلم من الابتذال الرخيص فى الآونة الأخيرة .

الوحـدة الوطنيـة محتوى ومضمون نضالى ، ولايمكن تأكيد هذا المحتوى وهذا المضمون إلا بالعمل الجاد الذى تلتف حوله جميع العناصر الوطنية الشريفـة العاملة فى الحقل الوطنى ، وبنبذ الادعاء والغرور ، وبالالتصـاق بجماهير الشعب وتوجيهها توجيهاً صحيحـاً فى طريق النضال .

ولا يتأتى هذا إلا بتلاحم جميع القوى الوطنية المناضلة ، وبالتخلى عن جميع أشكال حب السيطرة ، وفرض الوصاية على الآخرين ، وبالتخلى عن الادعاءات الاستعلائية الممجوجة والبطولات الزائفة والأساليب الانتهازية .

فقط بالايمان المخلص للقضية الوطنية والهدف الوطني الأعلى للجماهير على طول الجنوب وعرضه .

ان الدعوة إلى الوحدة الوطنية من أولى مقدماتها أن تكون صادرة عن إخلاص وإيمان عميقين بالأهداف المرجو تحقيقها من خلالها ، للخلاص من النفوذ الأجنبي ومن سيطرة الرجعية على مقدرات شعبنا الباسل .

وبدون هـذا لا يمكن أن تتحقق أي وحدة وطنية ، وكل دعوة تستند الى أسس صحيحة ولا تصدر بعيداً عن الارتجال وعن التهويش والتعالى ، لايمكن أن يكتب لها النجاح .

وهذا ماتعلمنا إياه تجـارب الشعوب الأخـرى التي مرت بظروف كالتى نمر بهـا اليوم ، ولا يعيبنا أن نستفيد من تجارب تلك الشعوب ، ولكـن العيب ، كل العيب فى فى تمـادى البعض على السير فى الطريق الخاطىء وعـدم تقبلهم للنقد البناء .

ان احترام الانسان لأفكار غيره ، دليل على احترامـه لأفكاره ، فما لم نحترم أفكار الغير ، فانه من العبث القـول بأحترامنا لأفكارنا . نقول هذا بمناسبة الأصـوات التى ترتفع اليوم بالدعوه الوحدة الوطنية ، نفس الأصوات التي كانت منذ وقت قريب تهاجم هذه الفكرة وتدين دعاتها ، ذلك أن أصحاب هذه الأصوات التى ترتفع اليوم كانوا يحملون بالأمجاد الزائفة وكانوا ينسبون الى أنفسهم كل الانتصارات التى كان يحققها شعبنا الباسل فى نضاله المجيد ، وأدانوا الدعوة الى الوحـدة الوطنية ، مدعين أن الغرض منها كسب الانتصارات على حسابهم ، بهذه الروح ، روح المساومات والمزايدات كانوا ولا يزالون ينظرون الى الأمور ويراد من الشعب اليوم أن يصدق ما يقولون وما ينادون به من وحدة وطنية لم يكنوا لها الأحترام فى يوم من الأيام .

ان لشعبنا ذاكرة قوية لا يمكن أن ينسيه مرور الزمن مواقف جميع الفئات الوطنية من قضاياه المصيرية والكلمه الأخيرة للشعب وللعناصر الممثلة له تمثيلاً صحيحاً فى الدفاع عن حقوقـه والقادرة على التعبير الصحيح عن أمانيه الوطنية تعبيراً صادقاً لالبس فيه ولا غموض .

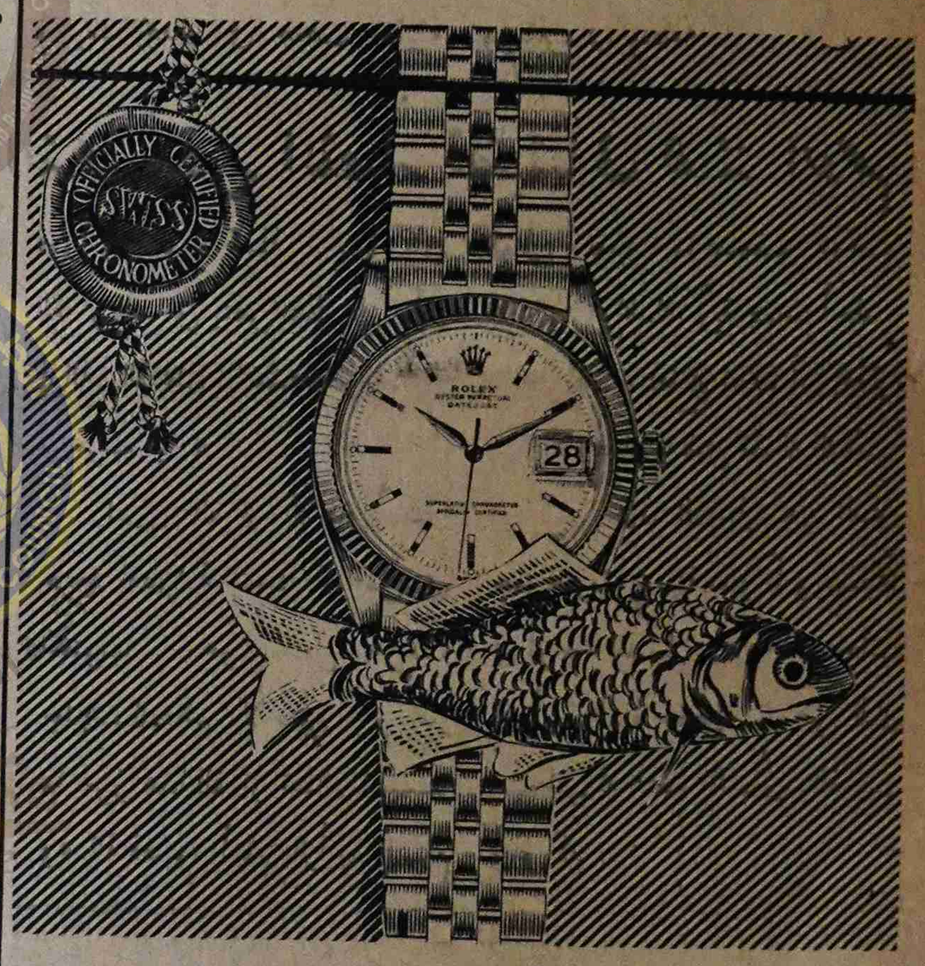

الـــرأي لك

ليس عليك ان تضع ساعتك في حوض للسمك ، وقد لا يصدف ان تلامس ساعتك الماء على الاطلاق . ليس هذا هو المهم ، بل المهم ان تحمل ساعة منيعة ضد الماء فعلا . ان رولكس ، وهي التي اخترعت اولى الساعات المنيعة فعلا ضد الماء منذ ٤٠ سنة تقريبا، تكفل مناعة «اويستر» ضد الماء.

والمناعة ضد الماء تعني ايضا المناعة ضد الغبار والاوساخ والرمل والشحم والعرق ، وكل هذه الاشياء قد تضر باجود الساعات فتحول دون دقة ضبطها . وساعة رولكس اويستر بربتيوال دايت جست من اجود الساعات ، وهي تملأ ذاتها بذاتها زيادة في التيسير والدقة .

ان ختم رولكس الاحمر يعني ان الساعة نالت اعلى امتيـاز مـن احـدى المؤسسات السويسريـة لاختبارات الكرونومترات الرسمية .

وبهذه المناسبة نذكر انـك لا تستطيع فتـح غلاف «اويستر» المصنوع في جنيف ، وكذلك لا يستطيع فتحـه الساعاتي العادي ، بل ان امهر خبراء الساعات هم وحدهم مأذونون في حيازة مفتاح «اويستر» ، اذ لا احد غيرهم له المؤهلات اللازمة لكي يلمس داخل الساعة .

رولكس ROLEX

شاهدوا التشكيلة الكبيرة من ساعات رولكس عند :

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم : ٥٢٥٥٠ ، ٥٣٧٢٧ كريتر - عدن

قضية عربية

فى ذكرى ثورة الجزائر

احتفل الشعب الجزائري يوم ١ نوفمبر الحالى بذكرى مرور احد عشر عاماً من ثورته المجيدة ، وفى مثل هذه المناسبة وفى غيرها من المناسبات المماثلة كان الرئيس بن بيلا يظهر على الجماهير يخطب فيهم الخطابات الملهمة ويتحدث اليهم عن الثورة ومنجزاتها ، وعن الاشتراكية ، والتسيير الذاتى ، وعن حركات التحرر فى الكونغو وأنجولا وفى كل مكان ، كان يختلط بجماهير الشعب فى مناسبات عديدة و يفتح لهم قلبه ويتعرف إلى مشاكل بلاده ويزاول النقد والنقد الذاتي ، أما فى احتفالات هذه السنة كيف تصرف الانقلابيون المغامرون!

لقد تحدث بومدين كبير الانقلابين لمدة ثلاث دقائق ، فقط ثلاث دقائق ، وأين ؟ داخل غرف استوديوهـات الاذاعة والتلفزيون ، داخل الغرف المغلقة بعيداً عن الشعب ، بعيداً عن مشاكل البلاد العربية وبلاد آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بعيداً عن قضية السلام العالمي الذي كان بن بيلا من كبار الدعاة له .

ان موقف الانقلابيين فى الجزائر يزداد حرجاً وارتباكا ، سواء كان فى داخل الجزائر أو خارجها ، وتأجيل عقد مؤتمر القمة الأفرو الاسيوى الذى كان مقرراً عقـده فى ٥ نوفمبر الحالى ، تأجيل هذا المؤتمر للمرة الثانيه لدليل واضح على فشل مجموعة بومدين وبوتفليقه الانقلابية ، وفشل سياستها الانتهازيه في داخل البلاد وخارجها . إن انقلاب ١٩ يونيو ١٩٦٤ الذى قاده بومدين ضد بطل الجزائر ورمزهـا بن بيلا ، وضد الاشتراكية والتسيير الذاتى ، وضد العمل الخلاق الذى يقوم به الشعب الجزائرى ، إن هذا الانقلاب الرجعى الفاشى كان فى خدمه الاستعمار والامبريالية العالمية وفى خدمة الرجعية المحلية ، والرجعيه العربيه واليمين العربى الذى لم يخف ارتياحه لازاحة بن بيلا العظيم من رأس الحكومه الثوريه الجزائريه .

وهكذا وضع الانقلابيون العصا فى عجلة التقدم الاشتراكى فى الجزائر ، وصبوا الماء فى طاحونة الاستعمار وطعنوا بذلك الثورة وقضيه الاشتراكيه ليس فقط فى الجزائر ولكن فى كل جزء من أجزاء العالم الذى تكافح شعوبه من أجل هـذه الغايات الساميه ، و بوجه خاص فى البلاد العربية .

« أبو فضـــل »

صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية تنشر معلومات مثيرة

بريطانيا تدفع للمشايخ بالبنادق

كتب المستر كنث ماكينزي ، مراسل صحيفة « الأوبزرفر » البريطانية فى عدن ، تحقيقاً طريفاً عن علاقات بريطانيا بسلاطين ومشائخ الامارات . . واشتمل التحقيق على كثير من المعلومات المثيرة . وفيما يلى ننشر ترجمة وافية للتحقيق :

بعد انتهاء شهر من الحكم المباشر فى عدن ، حققت السياسة المتشددة لبريطانيا تحسناً فى حالة الأمن .

واذا سلمنا بالادعاءات الرسمية فأن بين ٣٠ و ٤٠ من قادة الارهابيين قد اعتقلوا ، كما وجدت كميات كبيرة من من الوثائق وبعض الأسلحة .

أما على الصعيد السياسى فأن الحرب النفسية المحكمة التي تشنها بريطانيا ، والتى تستهدف بيع مشروع اتحاد الجنوب العربى للعدنيين الرافضين ، قد فشلت .

وكان آخر ردود الفعل المخيبة هو « تمرد » عبدالرحمن جرجره الذى كان وزيراً اتحادياً للارشاد القومي . ففي برقية بعث بها بالنيابة عن الحزب الوطنى الاتحادي اليميني الى الأمم المتحدة ، شجب عبد الرحمن جرجره تعليق الدستور ودعا الى انهاء الحكم البريطاني فوراً . كما طلب من بريطانيا عدم التدخل فى شئون اتحاد الجنوب العربى .. « لأن حزبنا يشك فى نوايا البريطانيين »

قد يرد المسئولون البريطانيون هنا بأن عبدالرحمن جرجره يحاول بذلك اللحاق بالركب الوطني ، ولكن اتهامه للبريطانيين بالتدخل يبقى مؤلماً .

ان كل انسان مفتح العينين باستطاعته أن يرى أن الاتحاد معرض للانهيار التام لولا التدخل البريطانى ، وما يسمى « بأساليب الاسترضاء »

نظام التذاكر

والأسلوب المتبع حالياً هو نظام « التذكرة » . وفى الماضى حقق هذا النظام الأعاجيب لارضاء المشائخ والسلاطين . مما يؤسف له أن هذا النظام لا زال هو العامل الحاسم فى تحديد مستقبل الوضع الدستورى فى الجنوب العربي . وما هو أسوأ من ذلك أصبح هذا النظام وسيلة لبيع الأسلحة بالجملة .

كيف يطبق هذا النظام ؟

يحتفظ المندوب السامي تحت تصرفه بمبلغ من المال « يزيد الرقم حالياً عن مليون جنيه فى السنة » لتوزيعها كمعونات ومنح للولايات الأعضاء فى اتحاد الجنوب العربي . ولكن التجربة أوضحت أن هذا لايكفي للاحتفاظ بولاء السلاطين .

ونتيجة لذلك نشأ خلال السنين نظام يقوم بمقتضاه مكتب المندوب السامي بتسليم كل سلطان بدلا من « الشيك » المقرر « تذكرة » بما قيمته العديد من الجنيهات من البنادق والذخيرة ، وهي من الأسلحة القديمة للجيش البريطاني وتجلب الى المستعمرة بواسطة وكلاء التاج فى لندن . وثمن البندقية الواحدة لدى وكلاء التاج مايقرب من ٣ أو ٤ جنيهات .

وبعد استلام التذكرة من المسئول البريطاني ، يقوم السلطان أو ممثله بالتوجه الى مستودع الأسلحة الأتحادى ويستلم مايقرب من ٥٠ بندقية و ٥٠ صندوقاً من الذخيرة .

وتتم الصفقة بطريقة قانونية وان كانت غير صحيحة . وهنا يأتى دور الوسطاء أو تجار الاسلحة .. فيرسل هؤلاء سياراتهم لتأخذ مكانها خارج مستودع الأسلحة لمقابلة رجال السلطان . وعندها يتم بيع الخمسين بندقية بقيمة ٤٠ جنيهاً للبندقية الواحدة وشلن لكل رصاصة .

عندما تتحول ٢٠٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه !

وهكذا يكون دخل السلطان الصافى ٢٠٠٠ جنيه من البنادق فقط « وكل هذا المبلغ يجد طريقه الى جيبه الخاص » بينما تبين الدفاتر انه استلم ٢٠٠ جنيه كمساعدة فى شكل سلاح للدفاع المحلى

كيف ينتشر السلاح

وليست هذه نهاية القصة !

فأن تجار السلاح يقطعون مسافة ٤ أميال الى مدينة دار سعد داخل حدود ولاية لحج .

ومدينة دارسعد مدينة يغطيها التراب لها سمعة عالمية كمركز للدسائس . وفى دار سعد يبدأ تجار الأسلحة عملهم . وتمتد حدود لحج مع اليمن حوالى ١٠٠ ميل ولها ميناء خاص .

ويقوم هؤلاء التجار ببيع السلاح لكل من يدفع ثمناً أكبر .

وهناك من يزعم أن هذا السلاح يجد طريقه إلى الأكراد و يدخل الكونغو ، ولكن ماهو أكثر إيلاماً - وهذا مايقوله مصدر مسئول - ان بعض هذه الأسلحة قد وجدت طريقها إلى أيدي رجال القبائل المنشقة الذين يتلقون دعماً من المصريين

واعتماداً على المصدر المذكور ، فان القوات البريطانية عند احتلالها أحد مراكز ردفان فى السنة الماضية استولت على صندوق من الذخائر يحمل ختم وكلاء التاج .

ويعلق أحد المراقبين على هذا فيقول : هل يعرف دافع الضرائب البريطانى أن مايدفعه قد يكون ثمناً للرصاصة التى ستقتل ابنه الجندي ؟

رسائل للأمم المتحدة

ونظام « التذاكر » ليس إلا أحد أشكال الاسترضاء المتبعة تجاه المشائخ .

ففى الأسبوعين الماضيين أرسلت ١٤ ولاية من الست عشرة ولاية التي يتكون منها الاتحاد ، أرسلت رسائل الى الأمم المتحدة لتأييد المشروع البريطاني الخاص بدمج عدن فى الاتحاد . والقليل جداً من المراقبين المطلعين من يعتقد أن هذه التصريحات صادرة عن المشائخ أنفسهم .

وفى رأي العديد من المسئولين البريطانيين هنا فأن النظام كله

(البقيـــة فى ص٧)

الراحة التامة .. والمعاملة الفضلى

هما أبرز صفات التعامل مع

خطوط عدن الجوية

تنقلك حيث تشاء .. شرقا وغربا على أحدث ما أنتج من طائرات فى العالم

التنظيم الشعبى للقوى الوطنية فى اليمن يعلن:

نرفض الاستفتاء وشعار الدولة ونتمسك بالجمهورية

[ظهر فى الجمهورية اليمنية تكوين جديد بأسم « التنظيم الشعبي للقوى الوطنية » . وقد وجه بياناً إلى الشعب اليمنى قبيل انعقاد مؤتمر الجند ننشره هنا لأهميته :]

أيها الأخوة المواطنون :

باسم الجماهير العمالية والطبقة الكادحة والفلاحين باسم هذه الجماهير الشعبية ندعو القوى العاملة للالتفاف حول « التنظيم الشعبي للقوى الوطنية » للحفاظ على مكاسب ثورة السادس والعشرين من سبتمبر التحررية والتمسك بمبادئها الثورية .

ان القوى العاملة هي صاحبة الحق فى الدرجة الأولى فى الثورة ستضع نفسها في خدمة جماهير شعبنا العربي فى اليمن لتبني حضارتها على سواعدها المفتولة السمراء .

وستفجر طاقتها الصلبة لتشييد المنشآت الصناعية والمعمارية فى ظل ثورة ٢٦ سبتمبر القومية، وأهدافها الشعبية التى هى الضمان الحقيقي لبقاء المكاسب الوطنية واننا على ثقة تامة بأن جماهير الشعب وحدها هى القوة الحاسمة فى تطوير التاريخ والجماهير الشعبية هى التى تقرر مجرى تاريخ الانسانية .

يا جماهير شعبنا المناضل :

لقد عانيتم ألوان الاضطهاد والتعسف وذقتم ألوان التشرد من قبل حكم الأئمة الأسود وها أنتم اليوم فى ظل عهدكم الثورى الذي يكفل لكم دستوراً لنعبر عن إرادتكم الحرة من هذا الميدان الذى كان قاعدة الانطلاق لسحق أعتى قلاع الرجعية .

ان مكاسب الثورة لابد لها من قوة تحميها وتدفع عنها محاولة التخريب ، ان الحفاظ على هذه المكاسب يتطلب فى حد ذاته نضالا مستمراً تلعب فيه الجماهير الشعبية الدور الأول .

ان حماية هذه المكاسب مهمة تتطلب بذل المزيد من الجهد والعمل من قبل الجماهير الشعبية لتدعيمها وتثبيت بنائها لقد أصبح من واجبنا كشعب نكتفى بما لقننا الأحداث حتى الآن لندرك هذه الحقيقة الكبرى التى تعود مسئوليتها على عاتق هذا الشعب لندرك أن التنظيمات الشعبية الكفيلة بدفع نضال ثورتنا نحو المزيد من الانتصارات وحمايتها من الأخطار المحدقه بها ، وكما قلنا ان الوحدة الشعبية تحدث التعبئة الحقيقية للقوى المناضلة لتوجيهها ضمن سياق موحد لامجال فيه لبعثرة القوى وهذه الطاقات والتنظيم الشعبي المطلوب لابد وأن تتوفر فيه صفات الانبثاق من صفوف جماهير الشعب الكادحة ومن مختلف طبقاته من عمال وفلاحين وطلاب ومثقفين ثوريين وتجار وعلماء من صميم القاعدة الشعبية المطلوبة والتى يجب أن تكون ثورية وناجحة لا تصنع من أعلا بل ان التنظيم يجب أن ينبثق أساساً من صفوف الجماهير الشعبية من الشارع ومبادرتها ووعيها ، وذلك أمر ضرورى لتحقيق شعبية التنظيم بشكله الكامل .

ان التنظيم الشعبي للقوى الوطنية هو السلاح الأكيد لحماية هذه الثورة ومبادئها ، لذا سيلعب دوراً هاماً في احداث التفاعل الشعبي واتاحه الفرصة أمام الجماهير التي تستهدف تقديم العلاج النهائي والكامل للمراحل كلها حتى تتخذ فكرة التنظيم الشعبي للقوى الوطنية شكلها الأصلح والأكمل .

ان الطبقة العاملة فى يمن الثورة المتمثلة فى نقاباتها العمالية والمنضوية تحت لواء الاتحاد العام لعمال اليمن تساهم مساهمة ايجابية وفعالة فى حماية النظام الجمهوري وتؤكد أن ارادة الشعب قد تحققت يوم السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢ م

ان التنظيم الشعبي للقوى الوطنية بأسم جماهير الشعب يرفض كل الرفض شعار دولة ويعتبر أن من رفع ويرفع هذا الشعار على مسرح المحادثات أو المؤتمرات إنما يتآمر على شعبنا ويسير فى ركاب الاستعمار والرجعية ومخططها الهادف إلى النيل من مكاسب شعبنا الثورية وفى مقدمتها النظام الجمهوري : كما يعتبر التنظيم الشعبي للقوى الوطنية كلمة تمثيل واستفتاء بعد أن مر على الثورة ثلاثة أعوام وصار النظام الجمهورى نظاماً أبدياً ليس إلا استهانة بالتضحيات التي بذلت لتدعيم الثورة والنظام الجمهورى ومحاولة لأعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وهذا مستحيل فالشعب قد قرر نوع الحكم الذى يريده ورفض الأئمة وحكمهم الفردي العفن يوم السادس والعشرين من سبتمبر والتنظيم الشعبي للقوى الوطنية يعلن لكل جماهير الشعب العربي وللعالم بأسم جماهير شعبنا الممثلة فيه صاحبة المصلحة الحقة فى الثورة تمسكه بالنظام الجمهوري ويؤكد استعداده لتكوين المقاومة الشعبية وحمل السلاح والنضال من أجل مكاسب ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وعاشت ثورتنا ظافرة منتصرة الى الأبد .

اذا لم تستح فاصنع ماشئت

أدلى ناطق بأسم النقابات الست بالتصريح التالى لصحيفة الأمل :

« طالعتنا صحيفة على حسين القاضى أو المعبرة عن لسانه ولسان من يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذي للمؤتمر العمالى بخبر هزيل مفاده أن الفئة المنشقة والمنبوذة من بين صفوف المعلمين والتي تدعي بدون حياء أو خجل أنها تمثل المعلمين « قد قررت فصل كل من محمد عبدالله بامطرف وعبدالقادر أمين من النقابة العامه للمعلمين . أما فضل محسن فليس عضواً ولذلك لا تستطيع النقابة أن تتخذ ضده أي اجراءات »

ليس غريباً ما تقوله صحيفة على حسين القاضى فهي الناطقة بلسان من يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذى وهى سلاحهم الوحيد .. أما الواقع المرير بالنسبة لهذه الصحيفة وأصحابها فهو أن النقابة العامة للمعلمين برئاسة عبدالقادر أمين قد استطاعت بالتعاون مع النقابات الشقيقة أن تكشف حقيقة الزمرة المنتفعة بالحركة العمالية وذلك بدافع من الأيمان العميق بأن الحركة العمالية لايمكن أن تكون مطية لكل وصولى ومستغل لا يهمه

(البقية فى ص ٧)

Agfacolor
CT18
The film
giving transparencies ready for projection
Its quality features:
- Brilliant reds
- Wonderful pastel shades
- Strong blues
- Very good exposure latitude
- Outstanding definition

من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير
استعملوا كاميرات وأفلام أجفا
الوكلاء : سندرجى كاليراس وأولاده (عدن) المحدوده
شارع الملك سليمان - كريتر عدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

كتاب عن اليمن

امكانية نمو القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني

[صدر في الاتحاد السوفياتي مؤخراً كتاب قيم عن اليمن للمؤلفة الروسية جالوبوفسكيا . ويجسد الكتاب التخلف الذى عانت منه اليمن فى العهد الملكى المباد ، كما يعتبر خطوة هامة نحو البحث الجاد حول الاقتصاد الوطني في الجمهورية العربية اليمنية . وقد قام الزميل ع . ج بترجمة هذا الكتاب ترجمة وافية لنشره مسلسلاً فى الأمل . وننشر هذا الأسبوع الحلقة الأولى من الجزء الأول من الكتاب بعنوان « امكانية نمو القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطنى »]

الاقتصاد الزراعى

يعيش حوالى ٩٠٪ من سكان اليمن فى المناطق الزراعية ويشتغلون بالزراعة وتربية الماشية وصيد الأسماك . كما يعيش ٩٤٪ من السكان حياة مستقرة باستثناء البدو الذين يعدون بحوالى ٢٥٠ ألف نفس ويتنقلون فى المناطق الشرقية خلف الجبال وعلى الحدود المشتركة مع العربية السعودية ويشتغلون بالرى وتربية الماشية ، أما القبائل المستقرة فتشتغل بتربية الماشية إضافة إلى الزراعة ولكن فى حدود ضيقة .

الأرض

حسب المعلومات التقريبية والتى نشرتها الحكومة اليمنية ج ع ي ، تقدر المساحة العامة للارض الصالحة للزراعة فى البلاد بحوالى ٣-٤ مليون فدان وأن المساحة المزروعة كلها تحتل ٢٪ من كل مساحة البلاد أو ربع الأرض الصالحة للزراعة - مليون فدان - .

الماء إحدى المشاكل الحيوية الهامة فى اليمن ، فهو قليل جداً إذا ما استثنينا هضبة صنعاء حيث يقول السكان المحليون أن الماء الحلو يوجد على عمق ٣٠-٥٠ متراً من سطح الأرض ويعتبره اليمنيون أحسن أنواع المياه فى البلاد . وفى صنعاء توجد الآبار فى أراضي الملاك ولا يستعملها أحد إلا بأذن منهم ، وكالعادة ينزع الماء من هذه الآبار بطريقة بدائية حيث تشد عجلة يدور عليها الرشاء الذي يجر دلواً من الجلد . والماء فى تهامة قليل جداً . وتستعمل مدينة الحديدة المياه المالحة للشرب التى تجلب من المناطق الجبلية البعيدة ويصادف أن توجد واحات من الصحراء حيث تجرى مياه الينابيع على عمق بسيط . وفى الوديان وعلى الجبال تزرع وتصلح الأرض بمساعدة الثيران والجواميس وفى تهامة بمساعدة الجمال . ومن أجل تقليب التربة تستخدم خشبة طويلة فى نهايتها سكين حديدية ولوح خشبي مغطى بالحديد من أحد جوانبه للردم وتسوية الأرض بعد البذر ، ويبذرون عادة بأيديهم ويجمعون المحصول أيضاً سواء كان قصباً أم حبوباً باستعمال سكين طويلة أو منجل ، ويسهم فى جمع المحصول مجموعة كبيرة من النساء والأطفال أما الرجال فيقومون بالأعمال الثقيلة الصعبة ويتم درس الحبوب على الأغلب فى الحقل فى دائرة صغيرة مطوقة بالحجارة ويفرزون الحبوب من السنابل بعصي مقوسة أو يجمعها فى حزم لتطأها الثيران .

الجبال

أخصب منطقة يمنية ، وهى منطقة الهضبة التى تكونت بفعل البراكين وعرضها ١٥٠ كم (ثلثا مساحة البلاد) . أغلبية الأرض المزروعة فى اليمن توجد فى هذه المنطقة وذلك لاعتدال الجو وسقوط المطر المنتظم الذى أدى إلى ممارسة الزراعة .

لذا فأغلبية الأرض المزروعة فى اليمن توجد فى هذه المنطقة حيث تأخذ الحقول والبساتين فيها شكل مدرجات . بنيت هذه المدرجات بجهد اليد الانسانية وهي ترتفع الواحدة فوق الأخرى بالتدرج ، وسعة الواحدة من ٥ر١-٥ أمتار ، أما اصلاحها وزراعتها وجمع المحصول منها فيؤدى بالعمل اليدوي وكذلك بذر الحبوب والعناية بزراعة البن والعنب والبساتين . وفى الجبال ثروة البلاد الرئيسية ، ففيها تزرع وتنتج الذرة « نوع من الحبوب » والقمح والشعير وينمو البن اليمني الشهير في كل العالم . وتحتل زراعة القات مساحات واسعة وهو نوع من الشجرات ذات أوراق تحوى شيئاً مخدراً .

كتب المؤلف العالم العربى أمين الريحاني الذى ترحل فى اليمن فى ١٩٢٢ ، أنه بالقرب من مدينة إب من وادى المرفض يجمع المحصول ثلاث مرات فى السنة (١)

وكتب يقول فى وادى قاع الحقل « كل جوانبه مغطاة بالزهور الخضراء والصفراء والبرتقالية التي تحكى مراحل مختلفة من نمو النبات : فبعضها حديث العهد وأخرى تزهر وثالثة تنتظر الحصاد (٢)

وفى وادى تعز حيث تتوفر الخصوبة والماء يمكن جمع المحصول ثلاث مرات فى السنة (٣)

يبذل الفلاح اليمني كثيراً من الجهد والقوة من أجل جمع المحصول ، ويعتبر الجراد الكارثة الحقيقية التي يتعرض لها السكان والتى تؤدي إلى مجاعات . وتتم مكافحته بنفس الطريقة البدائية التى كانت تمارس منذ قرون ، فيكافحه الفلاح بالصراخ والنار لطرده من أرضه دون مراعاة حتى لجيرانه .

تمارس أعمال الزراعة فى منطقة تهامة على أساس الري الصناعي ، وتهامة منطقة ذات مناخ استوائى حار تمتد على طول ساحل البحر الأحمر وتتسع من ٥٠-٦٠ كم وهى سفح رملى مالح تتخلله بعض الحشائش بعض اجزائه نباتات وأعشاب وشجرات قليلة ، أما المطر فيكاد يكون معدوماً . وتجرى فى تهامة من الشرق إلى الغرب بعض الأنهار ذات المياه الموسمية « الوديان » وتصل إلى البحر الأحمر قليل من المياه حتى فى موسم سقوط مطر الخريف على الجبال كما توجد فيها مياه جوفية على عمق قريب من ١٠-١٥ متراً . وتعتبر تهامة منتجاً رئيسياً للقطن والتبغ وتنمو فيها الخضروات والفواكه ويجمع فيها المحصول ثلاث مرات في السنة .

جدول الأرض الزراعية فى اليمن (٤) بآلاف الاكر « فدان »

الأرض الصالحة للزراعة بعد استكمال الرى	الأرض المزرعة	مناطق الزراعة
٦٠٠	٥٠ر٠	تهامة
٤٠٠	٢٠٠ر٠	صنعاء (القسم الجبلى)
٢٠٠	١٠٠ر٠	(الجوف القسم الشرقي)

وعليه ، فالمساحة المزرعة قليلة جداً بالنسبة للمساحة الصالحة للزراعة. ففى منطقة تهامة على سبيل المثال يأخذ نظام الري أهمية كبيرة ، كانت تزرع ١/١٢ من الأرض الصالحة للزراعة قبل الوقت الحاضر ، وتزرع نصف المساحة الصالحة للزراعة فى المناطق الجبلية حيث الجهد المستمر فى إصلاح ومعاناة الأرض .

---

(١) أ. الريحاني ، ذرا وصحراء العرب ، لندن ، ١٩٣٠ ، ص ٥٥

(٢) نفس المصدر ص ٥٦ (٣) الأخبار ١٩/١/١٩٦٤

(٤) ينشر هذا الجدول على أساس المعلومات غير الكاملة التي وردت فى مقال جيراسيموف (خطوات أولى للجمهورية الفتية ، الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية) رقم ٦ ، ١٩٦٣ ، ص ١٠٦

مصافى بى بى (عدن) المحدوده

مشروع التدريب المهنى

ترحب الشركة بعروض من أهالي جنوب الجزيرة العربية الذين تكون أعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشر فى أول يناير ١٩٦٦ للانضمام الى مشروع الشركة للتدريب المهني .

وسوف يكون الاختيار لهذا التدريب المهنى الذي مدته خمس سنوات عن طريق امتحان كتابي باللغة الانجليزية تتبعه مقابلة وذلك فى شهر ديسمبر ١٩٦٥ .

ويجب أن تقدم العروض مكتوبة بأيدي المتقدمين باللغة الانجليزية وترسل إلى :

ضابط التدريب المهني

مصافى بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن

ويجب أن تصل العروض الى العنوان المذكور أعلاه قبل تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ ولن تعتبر أية عروض تصل بعد هذا التاريخ .

بيـــان هام للنقابة العـــامة للمعلمين

الآن ... حيث الأجهزة الأدارية والثقافية والفنية في جنوبنا المحتل تسير بوحي من المصالح الاستعمارية ، نتوجه اليكم أيها الأخوة والأخوات بهذا البيان .

أيها المعلمون والمعلمات ، ياحاملي مشعل النور ، وياطليعة هذا الشعب المناضل .

تود نقابتكم اليوم أن تنزل هذا البيان اتضمنه شكرها العميق لوقوفكم صفاً واحداً بجانبها حتى استطاعت مع بقية النقابات الشقيقة الكبرى فى الجنوب المحتل أن تعمل على تغيير أوضاع كثيرة داخل الحركة العمالية .. تلك الأوضاع التى كان خلالها أفراد قلائل يستغلون مراكزهم داخل الحركة العمالية للكسب المادي على حساب عرق العمال وكدهم وللكسب الدعائى الرخيص حتى يستطيعوا أن يبعدوا الحركة العمالية عن التيار الشعبي الثورى الزاحف والذى يشكل على الوجود الأجنبي البغيض وعلى العملاء والمصلحيين والرجعيين ومن بينهم أولئك النفر والذين وجدوا فى ظروف غير هذه الظروف على قمة الحركة العمالية . نعم يشكل عليهم خطراً جسيما .

والنقابة اليوم وهي تعتز وتفخر بمشاركتكم أخوانكم العمال فى سائر النقابات الشقيقة لتغيير تلك الأوضاع الفاسدة داخل الحركة العمالية يسرها أيضاً وقفتكم المشرفة فى الاضراب العام الشامل يوم ٢ اكتوبر ١٩٦٥ م والذي شاركت فيه كل قطاعات الشعب هذا الشعب العربي الأصيل الذي عبر بذلك الاضراب عن استيائه وغضبه من الوجود الاستعمارى وتعسفه وكبريائه وتسلطه على حريته وسيطرته فى أرضه وعلى بلاده . كما عبر الشعب بذلك عن تأييده المطلق للقوى الثورية التي تكافح وتناضل فى سبيله وتضحي بكل غال ونفيس .

أيها المعلمون والمعلمات ..

من طبيعة ضعاف النفوس وعديمي الشعور بالمسئولية أن يستغلوا كما قلنا مراكزهم داخل المؤتمر العمالى للكسب المادى والكسب الدعائي الرخيص .

فلقد طالعتنا صحيفة علي حسين القاضى بخبر كان بمثابة تحد صارخ لنقابتكم .. وان دل ذلك التحدي عن شيء فانما يدل على أن المسئولين فيما يسمى بالمجلس التنفيذى للمؤتمر والذين تتحدث صحيفة علي حسين بلسانهم أرادوا أن يحولوا أنظاركم وأنظار العمال والرأى العام بأكمله الى مشاكل جانبية من صنع خيالهم و يعزلوا من شاؤا و يفرضوا وجود نقابات على صفحات تلك الصحيفة وكأن النقابات فى نظرهم بيانات واتهامات وعزل وتعيين ناسين أو متناسين ارادة آلاف العمال والذين تحاربهم هذه الصحيفة وتقف منهم موقف أجهزة الاعلام الاستعمارية .

لقد أرادت صحيفة على حسين أن تحول نظر الرأى العام العمالى والشعبى الى مشاكل وهمية وخيالية فى الوقت الذى يتجه فيه نظر الرأى العام العمالى والشعبي بأكمله الي حقيقة الأمور والتى كشفت كل قناع وعرت الفئات المنتفعة بالحركة العمالية أمام الرأي العام العمالى والشعبي خاصة بعد أن حددت النقابات الشقيقة ونقابتكم موقفها من تلك الفئة ومن تلك الصحيفة التى تتحدث بلسانها ...

أيها المعلمون والمعلمات

ان عليكم واجبات مقدسة يجب أن لا تتوانوا عن تأديتها ، وهذه الواجبات تجاه الحركة العمالية بأسرها وما التفافكم حول نقابتكم الا نصر للحركة العمالية. وما مناصرتكم للحركة العمالية إلا نصر لوطنكم وشعبكم الذى يمر فى أحرج الفترات النضالية التى تتطلب المزيد من التضحية والوحـــدة والتماسك .. نعم .. الوحدة والتماسك على مفهومها الأصيل ومضمونها الحقيقي وليس على المفهوم الذى يردده السطحيون المغرضون .

ان نقابتكم ستسير متضامنة مع النقابات الشقيقة حتى تستطيع أن تنبذ المصلحيين والمنتفعين من بين صفوف الحركة العمالية وحتى تستطيع أن تسد الثغرات التى بواسطتها تتسلل الأيدى الأجنبية فتخرب ماتبنيه الحركة العمالية والمثال على ذلك اعتقال خيرة قادة الحركة النقابية .. والزج بهم فى غياهب السجون

وبذلك تستطيع نقابتكم أن تنتزع مالكم من حقوق ، فهى على ثقة كاملة من وقوفكم صفاً واحداً بجانبها ووقوف الحركة العمالية بأسرها بجانبكم .

والله أكبر ولتعش الحركة العمالية وليمت جميع أعدائها .

عن المجلس التنفيذى

رئيس النقابة العامة للمعلمين

عبدالقـادر أمين

سوني

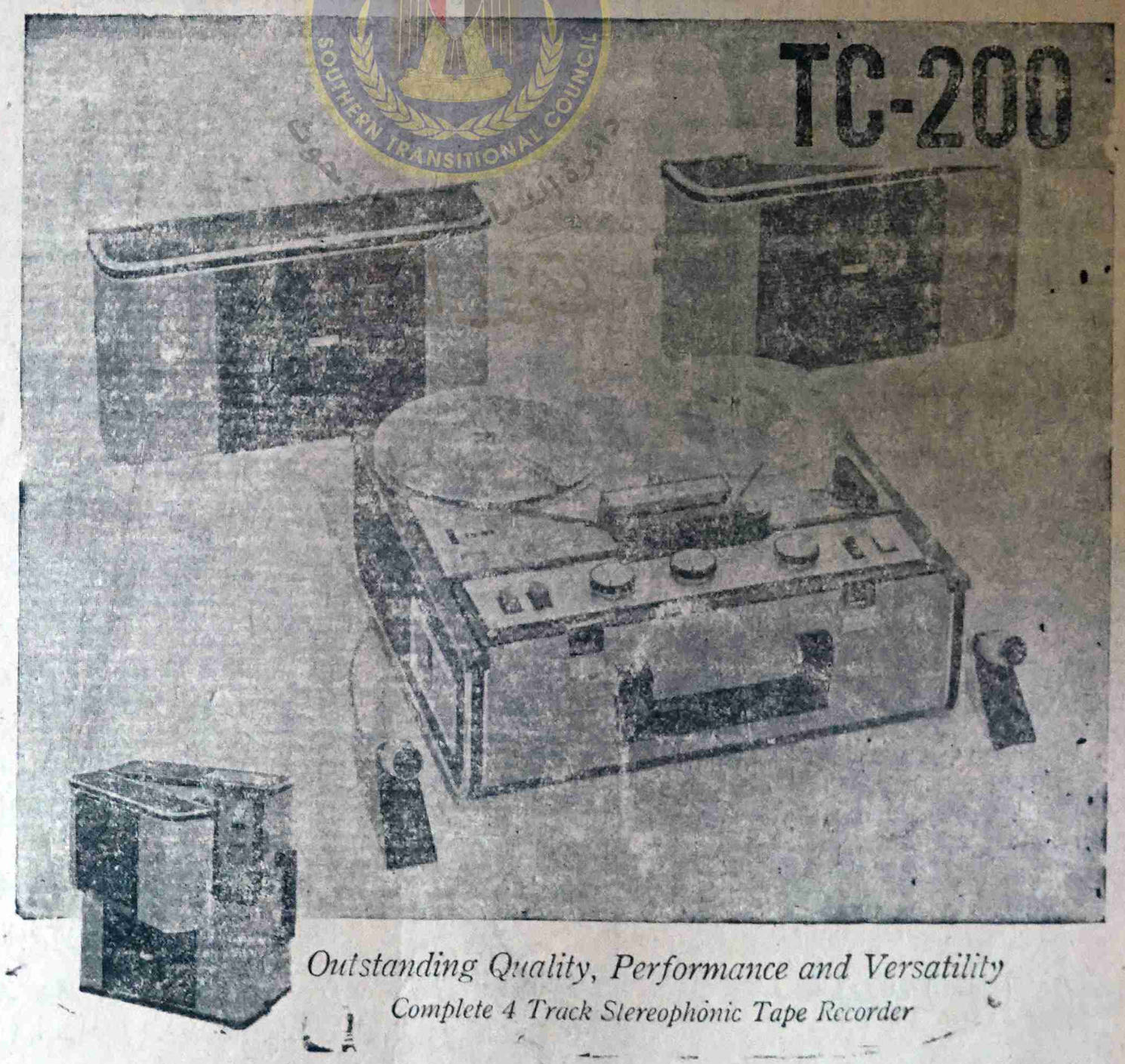

Outstanding Quality, Performance and Versatility
Complete 4 Track Stereophonic Tape Recorder

الوكلاء الوحيدون :

أمين قاسم محمد سلطان

معرض الأمين ، المعلا - عـــدن * تلفون رقم ٣٥٠٢ و ٥٣٩٣٣

● السلطات فى دثينه تفشل فى فرض غرامات على المعلمين
● محاولة جديدة لمواجهة المقاطعة الشعبية للانتخابات

دثينه لمراسل «الأمل» الخاص :

● لم تكتف السلطات فى دثينة بالاجراءات التى اتخذتها ضد المواطنين من آباء وأولياء أمور الطلبة والطالبات بسبب اشتراك أبنائهم فى المظاهرات التي سادت المنطقه فى أيام متلاحقة منذ الثانى من اكتوبر حتى الرابع عشر منه .

لم تكتف باعتقال الآباء بالجملة وفرض الغرامات الماليه عليهم فلجأت مؤخراً إلي فرض غرامة مالية قدرها ٢٥٠ شلناً على كل مدرس في المدارس الابتدائيه فى القرى المجاورة لموديه بدعوى أنه كان فى امكان أولئك المعلمين أن يمنعوا الطلبه من مغادرة قراهم حتى لا يشتركوا فى المظاهرات التي قامت فى موديه .

وقررت السلطات بالفعل خصم مبلغ الغرامه من مرتبات المعلمين . غير أن جميع المعلمين في المداوس الابتدائية فى قرى دثينه امتنعوا بدورهم عن استلام مرتباتهم حتى ترجع السلطات عن موقفها الغريب .

وإزاء تكاتف المدرسين جميعاً وموقفهم الموحد لم تجد السلطات فى آخر الأمر مفراً من التراجع وتسليم المدرسين مرتباتهم كاملة دون أي خصم .

● على اثر الفشل الذريع الذي منيت به المحاولات الرسمية المتكررة واليائسة لاقناع أفراد الشعب بتسجيل أنفسهم للانتخابات المزعومة المقرر إجراؤها فى أواخر شهر نوفمبر الحالى ، اهتدت السلطات إلى طريقة عجيبة ، فقد طلبت من جميع الموظفين الحكوميين تسجيل أنفسهم للانتخابات إياه وأنذرتهم بأن كل من يتخلف عن تسجيل نفسه فسوف تعتبر موقفه هذا تأييداً للمقاطعة .

* * *

اذا لم تستح فاصنع ماشاء [بقية]

في الحياة إلا أن ينعم على حساب الطبقة العاملة ويتاجر بها . . وفي سبيل ذلك المبدأ الشريف لا يهم النقابيين الشرفاء أن يواجهوا شتى المتاعب ولو ضحوا بأرزاقهم ناهيك عن الاعتقالات والشتائم والاتهامات التى لن تزيد العمال والشعب بأكمله إلا شعوراً بالمسؤولية إزاء واجبهم فى الوقوف صفاً واحداً لمحاربة تلك الفئات المنتفعة بالحركة العمالية والتى تستغل الوضع السياسى الراهن لتتشبث فى البقاء .

لقد ذهبت صحيفة علي حسين القاضى تدعى أن هناك انشقاقاً في الحركة العمالية وأن هناك مخربين وأن هناك مندسين بل أنها ذهبت أبعد من ذلك إلى القول بما معناه : « إن السلطات اعتقلت القادة النقابيين كى تجعل من ذلك ستاراً لتغطية حقيقتهم من أنهم خونة »!

قولى ماشئت يا صحيفة القاضى فهناك شخص واحد لا غير أيدك بكل صراحة . وأيد كل ما تدعين ... ويا ليته نقابى .. لكنه كمشنر العمل ! !

فأى عمال تتحدثين بلسانهم ؟

النقابات الست تؤيد مطالب عمال الباصات

أعلنت النقابات الست تأييدها المطلق لمطالب عمال الباصات وطالبت شركة الباصات بالتسليم الفورى بحقوق العمال كاملة واعادة المفصولين والموقوفين منهم .

وأكد بيان النقابات الست بهذا الصدد « أنه بالرغم من تحملها مسئولية تطهير الحركة العمالية من الفئات الانتهازية والمنتفعة والتى أصبحت مكشوفة أمام العمال والرأى العام إلا أن ذلك لايعني أن تقف بعيداً عن معركة عمال الباصات وجميع العمال فى النقابات الأخرى وأنها تقف جنباً إلى جنب مع عمال الباصات فى نضالهم العادل ضد شركة الباصات المستغلة والتى تظن أنها قادرة على قمع تضامن عمال الباصات مستنجدة بالبوليس والسلطات الاستعمارية . ان هذه الشركة وهي تركب رأسها غير مدركة عواقب أعمالها الطائشة والاستفزازية عليها أن تدرك أن الحركة العمالية بقيادتها الثورية والطليعية لن تقف مكتوفة الأيدى أمام تحدياتها »

وانتهى البيان إلى القول : «ياعمال الباصات الأبطال اننامعكم فى معركتكم وأن الشعب بكل فئاته وطبقاته يؤيدكم فى نضالكم فسيروا فالنصر حليف العمال الشرفاء»

بريطانيا تدفع
(بقيـــــة)

والسياسة البريطانية فى مجموعها يشكلان مأساة .

و يشعر بعض المسئولين بالقلق لعدم وجود مايدل على أن الجهاز الادارى سيكون قادراً على ادارة البلاد عند حلول الاستقلال في عام ١٩٦٨ . وفى المستعمرات الأخرى استطاعت بريطانيا أن تسلم جهازاً ادارياً الى عناصر ذات كفاءة . أما فى عدن فأن الأمر ينذر بالكارثة .

[ترجمة « الأمل »]

من الشعر الشعبي
الشعب أقوى

للشاعر الشعبي الكبير :

مسرور مبروك

رغم نارك والحديد ... قوتى ، يامستبد ، زايد تزيد
سوف أبلغ ماأريد ... ليس تعزيزك لقواتك مفيد
فبجهدى والجهيد ... وبتصميمى وبالعزم الشديد
وعدادى والعديد ... باخرجك من داخل البقعة شريد
لا تظن أني وحيد ... إخوتى كم من بطل صنديد جيد
كلهم كلمه وإيد ... ذا بجانب ذا ولا واحد فريد
باتقع وتمه جديد ... با يزول الصاغ فيها والعقيد
سيلنا عارم مبيد ... حنته با ترعد الدنيا رعيد
عزمنا عزم وطيد ... من بلدنا نجلى الطاعى العنيد
وبعهد الله العهيد ... قد تعاهدنا وميثاقه الشديد
اننا لك مانريد ... فى بلدنا لست للاحرار سيد
دائماً بعدك كريد ... من بلانا قط ماشي لك محيد
ذا كلامي لك أكيد ... عن طريقى ذى رسمته لن أحيد
لحقوقي باستعيد ... منك ياهذا فأني لك نديد
بل وأزيد من نديد ... إن لى قائد له رأى سديد
قائد العهد الجديد ... فى القياده مثلما ابن الوليد
قائدي خلقه حميد ... نعهده أنه لنا هادى رشيد
للسياسة ما تجيد ... أنت بالنسبة لقائدنا بليد
يوم تجلو يوم عيد ... فى بلاد العرب فى حضر و بيد
وختامي للقصيد ... يكفى اللى فيك منا أو نزيد

مرهم أنوديساين « بوتس »
العلاج السريع الفعال للبواسير

Anodesyn

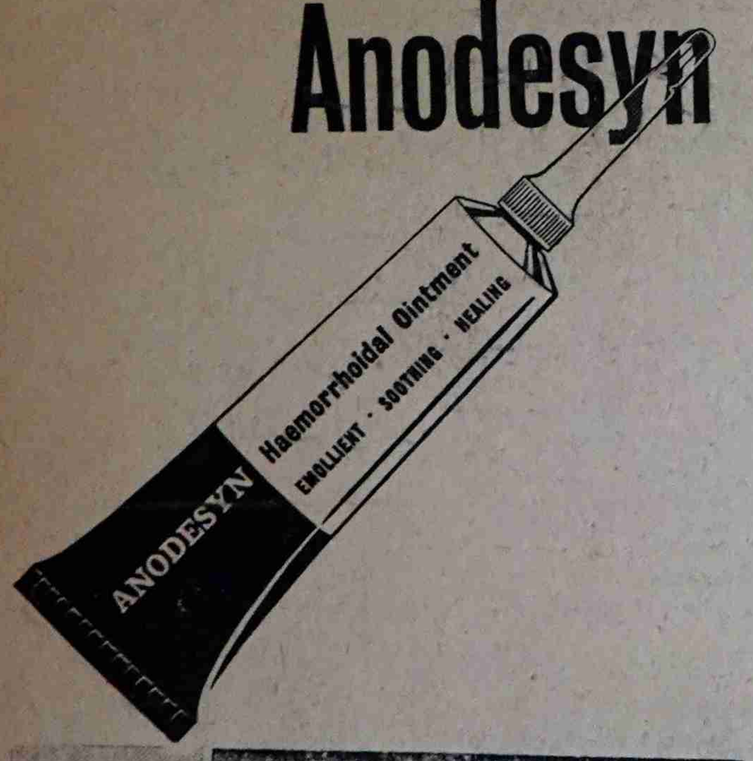

Boots Anodesyn

* سريع ومأمون
* يقتل الالم
* يخفض الالتهاب
* يوقف النزيف
* يساعد على الشفاء بسرعة وسلامة
* لا يلوث الملابس

انوديسايين

اشتر انبوبة منه اليوم : توزيع صيدلية الشرق

مفاهيم جديدة

إتجاهان فى الحركة النقابية

★ لا مصلحة للعمال فى وحدة لا تقوم على أساس نضالى

★ اليسارية ليست لقباً فخرياً أو امتيازاً أو رطانة جوفاء

تحدثنا فى الأسبوع الماضى عن الخلاف القائم فى الحركة النقابية ، وقلنا أن هذا الخلاف ليس خلافاً شخصياً أو عقائدياً ، وليس خلافاً بين بعثيين وناصريين كما يصوره البعض خطأ . وانما هو صراع بين نظرتين وطريقين واتجاهين فى الحركة النقابية .. نظرة إصلاحية ونظرة ثورية ، طريق نضالى وطريق غير نضالى ، اتجاه يسارى تقدمى طليعي واتجاه انتهازي يميني ..

وقلنا أن الأتجاه الأول الثورى والعمالى حقاً يتمثل فى النقابات الست . والاتجاه الثاني الاصلاحي والسلبي تمثله « قيادة » المؤتمر الحاضرة .

ونريد اليوم أن نتحدث عن قضيتين هامتين تطرحهما بعض الأقلام كثيراً هذه الايام ، والقضية الأولى هى قضية الوحدة العمالية .

ولعله من الغريب أن تصدر الدعوة إلى الوحدة العمالية هذه المرة من « قيادة » المؤتمر العمالى التي كانت دائما حرباً على مختلف فصائل الحركة العمالية والوطنية عموماً وبمختلف التهم ..

وقبل كل شيء نحب أن نقول أن الوحدة العمالية فعلا ضرورة حاسمة وشرط أساسى لانتصار الطبقة العاملة فى نضالها الاقتصادى وكفاحها الوطني من أجل تحرر مجموع الشعب من نير الاستعمار والاستغلال . وليس هناك من ينكر ذلك أو لا يريده سوى أعداء الطبقة العاملة .

ولكن ليس كل « وحدة » فى صالح العمال .. فالذين يريدون أن يتحد العمال تحت قيادة انتهازية يمينية لا يخدمون مصلحة العمال . بل ان مثل هذه «الوحدة» إضعاف لقوة العمال وتجميد لفعاليتهم وتمزيق لوحدتهم .

ان الوحدة الحقيقية هي الوحدة التى تؤدى إلى تعزيز نضال العمال ورفع وعيهم الطبقى والسياسي وزيادة فعالية الدور الذى يلعبونه فى المجال العمالى والوطني العام . ولا يمكن أن يحدث ذلك إلا اذا اتحد العمال تحت قيادة واعية وثورية .

ان الوحدة العمالية ليست مجرد تجميع كمي للعمال والنقابات ، وانما هى تجميع لطاقات العمال وقوى النقابات فى مجرى حركة الشعب وحركة التاريخ ، وضد قوى الاستعمار والاحتكار والاستغلال.

ولا يمكن أن تكون الوحدة العمالية تجميعاً للثوريين والاصلاحيين واليساريين واليمينيين على صعيد واحد وتحت لواء واحد ، وتستراً على الأخطاء والانحرافات ، وأخذاً بمبدأ « سكت لى باسكت لك » كما يريدها البعض أن تكون .

وليس هناك انقسام الآن بين العمال أو خلاف بين جماهير النقابات .. وليس هناك انشقاق بالمعنى المفهوم .. وانما هناك من جهة عمال يناضلون تحت قيادة النقابات الست ، وهناك فى الجهة الأخرى جماعة صغيرة تفرض نفسها على المؤتمر العمالى وعلى بعض النقابات بطرق غير طبيعية وغير شرعية وضد ارادة العمال .

وفى الوقت الذى تقوم فيه السلطات باعتقال قادة النقابات الست .. تقوم هذه الجماعة بالدعوة إلى الوحدة .

أية وحدة هذه .. ولماذا ؟

من الواضح أن دعوتها إلى الوحدة فى هذه الظروف ليست دعوة خالصة لوجه الله ولصالح العمال وانما هى تعبير عن شعورها بفقدان نفوذها .. وليست الدعوة للسكوت عن مسلكها الخاطىء والضار في الحركة النقابية والوطنية وليست إلا رغبة منها فى أن تنضم جميع النقابات من جديد تحت أجنحتها حتى اذا تحقق لها ذلك . ولن يتحقق - عادت مرة أخرى لمحاربة مختلف الفصائل المناضلة والطليعية في الحركة النقابية وبواسطة مختلف التهم وأكثرها تخلفاً وتقليدية ..

واذا كانت هناك بعض العناصر التى تعتبر نفسها يسارية تسير فى ركب هذه الجماعة فانها تسير فى ركابها كذيل وتابع وخادم دون أن تستطيع أن تغير من سياسة هذه الجماعة أو تؤثر عليها تأثيراً إيجابيا .

وبالتالى فهى تتحمل معها مسئولية مسلكها الخاطىء .. وهي قد كفت - منذ أول يوم سارت فيه مع هذه الجماعة - عن أن تكون يسارية .

* * *

بقيت قضية أخرى تتعلق بموقف اليسار من الخلاف القائم فى الحركة النقابية .

ولقد قلنا فى الأسبوع الماضى أن اليسار الحقيقى يقف مع العمال المناضلين وفى صف النقابات الست .. وهو يقف ضد اتجاه « قيادة » المؤتمر الأصلاحي الانتهازى منذ أن ظهرت الطبقة العاملة فى بلادنا كقوة منظمة عام ١٩٥٦ . ومنذ أن تمكنت هذه « القيادة » من الوصول الى مراكز القيادة فى المؤتمر العمالى بطرق ملتوية وبالمساندة المباشرة وغير المباشرة من الاستعمار والشركات الاحتكارية.

وموقف اليسار هذا موقف طبيعي .. وهو اذا لم يقف كذلك فهو يكف عن أن يكون يساراً .

ان اليسارية ليست لقبا فخريا وليست رطانة جوفاء أو شعارات براقة ، وليست امتيازاً لفئة دون أخرى انما هي نشاط عملى نضالى وأفكار تقدمية ثورية وتدعيم للروح الكفاحية عند جماهير العمال والشعب ورفع لوعيها الطبقى والسياسى .

والانسان لا يكون يسارياً لمجرد أنه يرغب فى ذلك أو وفقاً لمزاجه ، وهو لا يكون يسارياً بعقيدته فقط مهما كانت يسارية هذه العقيدة ، أو باللغة التي يستعملها مهما كانت يسارية هذه اللغة . وانما يكون الانسان يسارياً بنضاله ومواقفه العملية .

والذين يقفون مع الحركة العمالية تحت قيادة النقابات الست ويناضلون في صفوفها هم اليساريون الحقيقيون

وليس يسارياً من يرتبط بأية جماعة فى الحركة النقابية ترتبط « بالاتحاد الحر » الأصفر الواقع تحت سيطرة الاحتكارات والامبريالية الامريكية والبريطانية، وتحول دون استخدام نفوذ وقوى الحركة النقابية لمصلحة النضال الوطني ، وتشكل تصرفاتها مجرد ردود أفعال سلبية .

ولنا عودة إلى هذا الموضوع .

عبدالله باذيب

نقابة البترول

أصدرت النقابة العامة لعمال البترول بياناً جاء فيه :

بعد أن قامت السلطات البريطانية باعتقال الأخوة محمد صالح عولقى ، صالح عبدالرحمن ، حسن سرحان ، عبدالجبار سوقي ومحى الدين أحمد ، كان لزاماً على مجالس الفروع حتى تغطي الفراغ الذى نتج عن هذه الأعتقالات أن تجرى تعيين أعضاء جدد وقد تم تعيين الأخوة المبينة أسماؤهم على النحو التالى :

١) فرع المصافى : محمود عبدالله عشيش سكرتيراً . أحمد علي هيثم و أحمد مجاهد و أحمد ثابت و محمد عبدالعزيز وسعيد عبدالله الفقيه أعضاء

٢) فرع بي بي عدن : أحمد مسعد مريسى سكرتيرا وعلي عبدالله بدر أميناً للمال .

٣) فرع شل عدن : فؤاد محمد سعيد أميناً للمال .

٤) فرع شل بريقة : سالم الخضر سكرتيراً ومحمد أحمد أمين مال

٥) فرع كالتكس : عبيد فرحان أميناً للمال وعبدالكريم فارع سكرتيراً

وقد تم تعيين الزميل محمود عبدالله عشيش أميناً عاماً بالنيابة

الأمل
صحيفة اسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوى
فى الداخل ١٫٢٥٠ دينار
فى الخارج ١٫٥٠٠ دينار

الاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوى يتفق
بشأنها مع الإدارة

تلفون ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن للطباعة والنشر